شكلوا عشرة بالمئة من العينة الكلية. ومن رأوا ان العلاقات عدائية بلغت نسبتهم ٠,٤٨ بالمئة. وهي نسب ضعيفة، كما يبدو، وينطبق عليها التفسير السابق.

وبالنسبة الى قياس تصوّر العلاقات في المستقبل بين المصريين والفلسطينيين، فقد أجاب ٤٨,٥٧ بالمئة، من العينة الكلية، بأن العلاقات سوف تكون سلمية. وأجاب ٩,٠٥ بالمئة بأن العلاقات سوف تكون شبه سلمية. وأجاب ٢٦,٩٠ بالمئة بأن العلاقات سوف تكون حيادية. وأجاب ٦,٦٧ بالمئة بأن العلاقات سوف تكون شبه عدائية. وأجاب ٥,٩٥ بالمئة بأن العلاقات ستكون عدائية.

تصوّر العلاقات مع الوقت بين المصريين والاسرائيليين

أمّا السؤال الذي تناول تصور العلاقات مع الوقت بين المصريين والاسرائيليين، على غرار السؤال السابق، فقد جاءت نتائجه على النحو التالي:

رأى ٩٥,٤٨ بالمئة من العينة الكلية ان العلاقات، في الماضي (قبل حرب تشرين الأول ـ اكتوبر)، كانت عدائية، وهذا شبه اجماع، ونتيجة منطقية لما كان موجوداً من عداء وحروب بين الطرفين. أمّا رؤية العينات الى العلاقات في الوقت الحاضر، فقد رأى ١٢,٦٢ بالمئة انها سلمية، وهي نسبة منخفضة كما هو واضح، خاصة اذا ما وضعنا في اعتبارنا ان هذه الاجابة ظهرت في وقت تربطنا باسرائيل معاهدة للسلام. أمّا من رأوا ان العلاقات حيادية، فقد بلغت نسبتهم ٤٠,٧١ بالمئة، وهي نسبة كبيرة تعبر عن الاعتقاد بأن العلاقات الموجودة، حالياً، لا تشبع احتياجات احد، سواء من محبّي السلام أو من دعاة الحرب، لأنها، بالفعل، لا هي بالسلم ولا هي بالحرب. وكذلك، رأى ٢٧,٦٢ بالمئة ان العلاقات عدائية، وهي نسبة كبيرة أيضاً، وظهرت بشكل واضح في اجابات كل من عينتي رجال الاحزاب السياسية والمهنيين.

وبالنسبة الى رؤية العلاقات في المستقبل، فقد رأى ١٦,٤٣ بالمئة انها ستكون سلمية، وهي نسبة ضئيلة وتعبّر عن توقعات غير ايجابية بدرجة كبيرة. ورأى ٢٩,٢٩ بالمئة ان العلاقات ستكون حيادية. امّا من رأى ان العلاقات ستكون عدائية، فقد بلغت نسبتهم ٣٦,٦٧ بالمئة، أي اكثر من ثلث العينة الكلية. وهذا يعني ان قطاعاً عريضاً من العينات لا يثق بالسلام مع اسرائيل، وانما يعتبر المعاهدة نوعاً من أنواع الهدنة، وان العداء سيكون طابع العلاقات المستقبلية حتماً. وجاءت هذه الاجابة، أيضاً، نتيجة للممارسات الاسرائيلية العدوانية التي تفرغ المعاهدة من مصداقيتها، ممّا جعل التنبؤ بالعلاقة مستقبلاً يأتي على هذا النحو.

آراء العينات المختلفة في الحلول المقترحة للتسوية

في هذا المجال، اتضح ان جميع الحلول المجحفة بالحق العربي كان هناك شبه اجماع من العينات الفرعية كلها على رفضها، مثل الحل الذي يقضي بضمّ الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الى اسرائيل مع طرد السكان الفلسطينيين الى البلاد العربية. وقد رفض هذا الحل ٩٩,٢٩ بالمئة من أفراد العينة الكلية. كما لوحظ شبه تطابق بين رؤية الفرد الى الحل المقبول له، وتصوره للحل المقبول لشعبه. فقد كان هناك ما يشبه الوحدة القومية في الرؤية بالنسبة الى المسائل الاساسية في الصراع. كما لوحظ ان هناك نوعاً من القبول ببعض الحلول الوسط لدى بعض العينات، وقد يكون تفسير ذلك ان الحلول الوسط هذه عملية مرحلية للحصول على الحقوق المشروعة كاملة فيما بعد. كذلك، لوحظ ان نسبة ٦٤,٧٦ بالمئة من العينة الكلية تؤيد قيام دولة فلسطينية في كل فلسطين مع طرد الاسرائيليين